

شرح مغني اللبيب - الدرس الثاني 200

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من
واني من المسلمين في لقاء سابق وقفنا في كتاب مغن لبيب لشيخنا العلامة ابن هشام رحمه الله - 00:00:15
عند قوله والالف اصل ادوات الاستفهام يعني هي اكثر دورانا واستعمالا من بقية الادوات قال ابو حيان رحمه الله اصلتها كونها حرفا
ولم تخرج عن موضعها فلم تستعمل لنفي ولا بمعنى قد - 00:00:32

لان عندنا هذل ممكن تستعمل بمعنى قد ولهذا خصت باحكام لانها الاصل خصت باحكام وهكذا تفعل العرب فاذا كانت الاداة هي ام
لاخواتها تختص باحكام عن اخواتها مسل ياء نداء - 00:00:56
يا هذه لها اربع اخوات هيا وهيا واي والهمزة فايها وهيا ينادى بهما البعيد واي والهمزة ينادى بهما القريب فلماذا قدمت ياء عليهن لان
لها خصوصيات او تميزت بخصوصيات منها - 00:01:18

انها ينادى بها القريب والبعيد وايضا مختصة بنداء للفظ الجلالة. اقول يا الله اغفر ذنبي وايضا تستعمل للاستغاسة كقول سيدنا عمر
رضي الله عنه وارضاه يا لله للمسلمين فكذلك هنا - 00:01:37
المؤلف رحمه الله يقول الهمزة اللي هي الالف قصت باحكام احدها جواز حذفها جواز حذف الهمزة يعني كما حذف يا شيخنا في
النداء في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اصلها يا يوسف - 00:01:54

سواء تقدمت على امن كقول عمر بن ابي ربيعة بدا لي منها معصم حين جمرت وكف قضيب زينت ببنان فوالله ما ادري وان كنت
داري بسبع رمينا الجمر ام بثمانى - 00:02:12
التقدير ابسمع ام لم تتقدم كقول القميت طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب. اراد او ذو الشيب يلعب
نعود الى البيت السابق ونبين فيه وجه الاستشهاد - 00:02:32

الذي اراده الشيخ العلامة رحمه الله اول البيتان من بحر الطويل وقالهما عمر ابن ابي ربيعة المخزومي من قصيدة قالها في عائشة بنت
طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة. نسأل الله ان اكون معهم قولوا امين - 00:02:51
كلمة بدا بمعنى ظهر بدا لي منها معصم. المعصم اللي هو موضع السوار من الساعد اللي هو يسموه الاسورة يعني تعلن اللي هو داوود
بدا لي منها معصم حين جمرت يعني حين رمت - 00:03:14

الجمرات في منى وكف خضيب الكف معروف اللي هي الراحة مع الاصابع اللي هذه يعني وخطيب يعني مخطوبة بلحن بلحن بالحناء
زينت ببنان البنان اللي هي العقدة الاخيرة من كل اصبع - 00:03:30
وربنا قال في قرآنه بلى قادرين على ان نسوي بنانه يقول فوالله ما ادري وان كنت داريا بسبع رمينا الجمرة ام بثمانية. التقدير ابسبع
ايه الدلالة على ان هنا في همزة عشان بعدها ان التي تعادل الهمزة - 00:03:55

من ام هذه تعادل الهمزة؟ اقول ازيد عندك ام عمرو فقام هذه تسمى ام المتصلة تسبق بهمزة يطلب بها وبام التعيين يعني لابد
للمخاطب ان يعين هل هو عنده زيد ام عمرو - 00:04:17

فعندما قال الشاعر فما ادري وان كنت دارية بسبع اصلها ابي سبع رمينا الجمرة ام بثمانية فحذفت الهمزة حذفها دليل على اصلتها

كما قلنا حذف ياء في نداء في قوله سبحانه وتعالى يوسف اعرض عن هذا - 00:04:33

بعد ما عرضنا ان نأتي الى اعراب البيت بدا فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف. بدا بدا لي اللام حرف جر والياء ضمير

متصل مبني في محل جر باللام. الجر والمجرور متعلقان - 00:04:52

بالفعل بدأ طيب بدا لي منها معصم طبعاً منها حرف جر من حرف جر والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بمن معصم اصل الكلام

ايه ابتدى لي معصم منها - 00:05:06

الجار والمجهور لم يقع بعد النكرة يعرب صفة لما تقدمت الصفة طار يعرب حال مثل قول القائل لميت موحشاً طللوا. اصلح لي ميتة

طلل موحش فلما قدمت الصفة على النكرة اعربت حال - 00:05:28

كذلك هنا يعني كان صفة له فلما قدم عليه صار حالاً على القاعدة المشهورة اللي هو نعت النكرة اذا تقدم عليها صار حالاً بدا لي منها

معصب حين جمرت حين ده ظرف زمان - 00:05:45

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة حين جمرت جمر فعل ماضي مبني على الفتح والتاء تاء التأنيس. والفاعل مستتر التقدير هي

يعود الى الممدوحة اللي هي يعني عائشة رضي الله عنها وارضاه - 00:06:01

طيب حين جمرت جملة جمرت في محل جرى مضاف اليه لان حيل تضاف الى الجمل الفعلية قال بدا لي منها معصم. عرضنا معصم

فاعل بدا وكف معطوف على معصم. والمعطوف عن مرفوع مرفوع - 00:06:19

قضييب صفة لكف وصفة مرفوعة زينت ببنان دبنت زوبنة فعل ماضي مبني لما لم يسمى فاعله. والتالي تاء التأنيس تعود الى الكف.

اذا نائب الفاعل تقدره هي يعود الى الكف - 00:06:38

ببنان الباء حرف جر وبنان اسم مجرور والجر والمجرور متعلقان بالفعل زينت. جملة زينت في محل رفع صفة اخرى للكف اذا الكاف

وصفه مرة بانها مخطوبة بالحناء وصفها وصفها مرة ثانية بانها - 00:06:55

بجملة فعلية زينت ببنان ثم قال فوالله الفاء دي حرف استئناف والواو حرف جر وقسم ولفظ الجلال مقسم به فوالله الجر والمجموع

والمجروح متعلقان بفعل قسم يعني اقسم بالله ما ادري ما حرف نفي وادري فعل مضارع - 00:07:13

مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستثمر وجوبا تقديره انا قال وان كنت داريا انت يا

اولادي المفروض بتعرب انت شرطية قلت كان فعلاً ناسخ والتأديب اسمي كان - 00:07:31

دايرين خابرها منصوب طبعاً كنت داريا دافع جملة فعل الشرط. الجواب محذوف دل عليه ما قبله بسبع اصلها ابي سبع فحذفت

همزة الاستفهام والباء حرف جر وسبع اسم موجود بالباء - 00:07:52

رمىنا الجمر ام بثمان طبعاً رمينا ذا فعل ماضي مبني على السكون للاتصال بالنسوة وانس وضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

والجمرة مفعول به منصوب ام اديب سموها ام - 00:08:10

المعادلة للهمزة ودي حرف عطف وبثمان الباء حرف جر وثمان اسم مجرور بالباء علامة الجر الكسرة الجار والمجرور متعلقان بايه؟

برميها في نفس الوقت هي معطوفة على ابي سبع الشاهد - 00:08:25

في هذا في هذين البيتين حيس قال بسبع رمينا الجمر والتقدير ابي سبع يبقى حذف الهمزة وحذفها دلالة على اصلتها كما قلت اما

البيت الاخر الذي قال في شعر طربت وما شوقا الى البيض اطرب - 00:08:46

طلبت الطرب خفة تصيب الانسان من حزن او من فرح ضربت وما شوقا الى البيض يقصد البيض اللي هو النساء البيض

يعني دمة بيضاء وما شوقا الى البيض اطرب - 00:09:07

ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب تقدير الكلام يا سيدنا اود الشايب يلعب وهنا ايضاً حذف ايه خلاص؟ حذف همزة للاستفهام رغم انها لم

تقع بعدها ام كالبيت السابق يعني - 00:09:25

ان هو يقول يعني سواء وقعت بعدها ام كالبيت السابق او لم تقع بعدها ام كهذا البيت لان معمل بيتي يقول طربت وليس ترابي من

اجل النساء الحسان ولا لعبا مني كالصبيان - 00:09:42

ولا لهوا مني كالفتيان مع ان صاحب الشيب مثلي قد يلهو ويلعب او ان ذا الشيب لا ينبغي له ان يلهو ويلعب هذا هو المعنى العام للبيت اذا البيت اعرابه ان شاء الله سهل. طلبت وده فعل وفاعل - [00:09:58](#)

وما شوقا الواو ديان واو الحال وما نافية وشوقا مفعول لاجله قدم على عامله المفعول لاجله يا اولادي ده بيبين سبب حدوس الفعل كقوله مسلا قمت لشيخى احتراما ممكن اقدم الاجهزة اقول احتراما قمت لشيخى - [00:10:16](#)

وهنا قدم المفعول لاجله على عامله اللي هو الفعل يعني يبقى اصل الكلام يا شيخنا خلاص ما اقرب ما اطرب شوقا الى الياه؟ الى البيض طيب الى البيض ده جرو رموز متعلقان بالفعل بعدهم اللي هو اطرب يعني. واطربوا ده فعل مضارع - [00:10:38](#)

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لانه لم يسبق بناصب ولا جازم والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا قال ولا لعبا الواو حرف عطف ولياء حرف نفي ولعبا معطوف عليها شوقا والمعطوف على المنصوب منصوب - [00:10:57](#)

ولا لعبا مني الجار والمجور متعلق بلعب اللي هو الماستر يعني وذو الشيب يلعب والتقدير يا شيخنا او ذو الشاي يلعب فحذف ايه؟ همزة الاستفهام رغم انه الام لم تقع ايه بعدها - [00:11:17](#)

صح يا مولانا وطبعا ذو ده مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه الاسماء الستة. وارفع بواو وانصبن بالالف واجر بياء ما من الاسمى اصف من ذاك ذو ان صحبة ابانا - [00:11:34](#)

زوم مضاف والشايب مضاف اليه ويلعبوا ده فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة لانه لم يسبق مناصب ولا جازم والفاعل مستتر تقديره هو يعود على ذو الشيب والجملة في محل رفع خبر المبتدأ اللي هو ذو - [00:11:47](#)

عرفنا وجه الاستشهاد من هذا البيت اذا التقدير او ذو الشيب يلعب وعرفنا انه حذف همزة الاستفهام وحذفها دلالة دلالة على اصلتها نكمل ما قاله شيخنا في كتابه مؤمن لبيب - [00:12:03](#)

يقول رحمه الله واختلف في قول عمر بن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها؟ قلت بهرا عدد الرمل والحصى والتراب فقليل اراد اتحبها وقيل انه خبر اي انت تحبها ومعنى قلت بهرا يعني قلت احبها حبا بهرني بهرا اي غلبني غلبة - [00:12:20](#)

وقيل معناه عجا. نريد ان نشرح هذا الكلام والله المستعان طيب اسمع يا سيدنا الشيخ هذا البيت من بحر الخفيف بحر الخفيف وزنه كما قلت يا خفيفا خفت به الحركات فاعلات مستفعل فاعلات. هذا هو وزن بحر الخفيف - [00:12:49](#)

وعرفنا ان قال هذا البيت اسمه عمر ابن ابي ربيعة المخزومي طيب معنى البيت ان الناس سألوني اتحب الثريا الى المرأة يعني اسمها ثريا بنت عبد الله ابن الحارس قالوا يعني اتحب هذه المرأة التي تسمى الثريا - [00:13:14](#)

ثم قالوا تحبها اصلها اتحبها قلت ظهر بهرا وطبعا الشيخ لما قال بهرا يعني احب احبها حبا بهرا يعني غلبني حبا تعالوا نعرب البيت ثم هذه حرف عطف. قالوا قال فعلا ماض مبني على ضم الاتصال به الجماعة - [00:13:40](#)

بقوا الجماعة بامير متصل مبني في محل رافع فاعل قالوا تحبها تحبها ممكن نعربها قابل المنتدى المحذوف انت تحبها على ان الكلام خبري وممكن كلامي يبقى استفهامي خلاص اتحبها يبقى يجوز يحتمل هذا البيت - [00:14:05](#)

ان تكون الجملة خبرية وممكن تكون الجملة استفهامية فلو الجملة استفهامية يبقى حذفت هي همزة الياه؟ الاستفهام يبقى تحبها فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر تقدر انت وهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول - [00:14:28](#)

وهذه الجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف يعني انت تحبها طيب طب لو قدرنا على سبيل الاستفهام على تقدير الاستفهام فهي جملة فعلية في محل نص مقول القول انت تحبها - [00:14:45](#)

او اتحبها يبقى اتحبها تبقى الجملة في محل نص ما اقول قل انهم قالوا ماذا قالوا؟ قالوا ايه اتحبها يبقى هذه الجملة تكون في محل نص نقول القول طيب الشاهد يا مولانا في هذا البيت - [00:15:03](#)

قالوا تحبه حيث قيل اراد اتحبها فيكون قد حذف همزة الاستفهام. وقيل انه خبر معنا خبر يا شيخنا يعني ليس سفام معناها انت تحبها يبقى شيخنا ابن هشام رحمه الله استشهد بهذا البيت على ان هذا البيت يحتمل امرين - [00:15:22](#)

يحتمل تكون جملة استفهامية حذف منها حرف الاستفهام خلاص ويحتمل ان يكون كلام خبري نعود الى ما قاله الشيخ رحمه الله
يقول قيل اراد اتحبها؟ يبغون حذف همزة الاستفهام وقيل انه خبر. معنى خبر يعني الكلام ليس فيه استفهام - 00:15:41
لان عندنا الكلام في علم البلاغة قسمان صح ولا كلام خبري وكلام انشائي طيب انت تحبها. ومعنى قلت بهرا يعني احبها حبا بهرني
بهرًا. يبقى دي بهرني مفعول مطلق لفعل محذوف - 00:16:04
تقديره ايه يا شيخنا؟ بهرني بهرا يعني غلبني غلبا غلبة وقيل معناه عجا يعني يتعجب من حبها لهذه الانسانة هذا هو معنى البيت
والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:22